والفقيه محمد بن ابي بكر الصايغ وغيرهم ودفن بها ظهر يومها رحمه الله
ونفع به وفي ليلة السبت السابع والعشرين من الشهر المذكور
توفي شيخنا شيخ الاسلام وابن شيخه وجيه الدين عبد الرحمن ابن الطيب
الناشري رحمه الله ونفع به الوظيفة من بعده فلم
احد ثم ان الملك الظافر امر الامير محمد بن عيسى البعداني بالنزول
الى عدن فنزل اليها في طريق ونزل الملك الظافر اليها
في طريق اخرى فلما بلغ الملك الظافر الى قريب منها وقد دخلها
قبله البعداني والشيخ عبد الملك اذ ذاك بها خرج الشيخ محمد
من عدن للقا الملك الظافر فواجهه الى مكان يعرف بزبد البحر(?)
ودخلا معًا في مدينة عدن فاقاما بها اياما قلايل وجاء العلم
الى الملك الظافر في هذه الاقامة ان خاله عبد الله اخذ حصن
الشدف(?) فبعث لذلك ثم جاءه علي بن محمد النظاري في يوم
مبشرًا برجوعه فسر بذلك سرورًا عظيما واعطى البشير من المال
ما قيل انه كان سبب غناه ثم طلع الملك الظافر وابن عمه الشيخ
محمد الى بلدهما ومرا في طريقهما على مدينة الجند وحصلت

شهر

في هذه الايام فتنة للشيخ احمد بن محمد بن داود افضت الى تقييده
وايداعه دار الادب بحصن تعز الى التاريخ ذكره ولم تطل
مدة البعداني بعدن بل عاجله الاجل فتوفي بها في اوايل
شهر صفر من سنة خمس وتسعين و وفي ليلة الاثنين السادس والعشرين
من الشهر المذكور توفي الفقيه عبد الله ابن احمد العيقلي(?) مترسما
في بيت النقيب الوجيه ابن اقبال وحمل الى عند ابنه وكان مستجيرًا
ببيت الشيخ الغزالي فغسل عنده وكفن وشيع في جماعة
قليلين وصلي عليه ودفن بمقبرة باب القرتب(?) رحمه الله بمشهد
الفقيه ابي بكر الحداد نفع الله به وفي اول هذه السنة حصلت
بين الملك الظافر وبين اخواله معارك ووقايع يطول شرحها
نصر في اكثرها عليهم وبقا بل هو وخاله عبد الله بمكان
يقال له النمصه(?) فنصر عليه الملك الظافر نصرًا عظيما وقتل
من اصحابه فوق العشره واخذ عليه ثلاثين فرسا ولا بع ولم
ينج الا بنفسه ثم لازم الحصار على حصن حب من اخواله
من العشر الوسطى من شهر ربيع الاول وقتل من عساكرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)